من ذخائر ابن مالك في اللغة

مسألة من كلام الإمام ابن مالك في الاشتقاق

تحقيق :

د. محمد الهدي عبد الحي عمار

كلية اللغة العربية – الجامعة الإسلامية

مقـــدمـــة

الحمد لله والصلاة والسلام على إمام المرسلين وخاتم النبيين سيدنا ونبينـــا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

أمـــا بعـــد :

فإنه لجلى كل الجلاء ما لتحقيق المخطوطات ونفض الغبار عنها وإخراجـها من ظلمات المخازن من عظيم المزية وكبير الفائدة في خدمة لغة القرآن ولســان السنة.

ولقد كان ابن مالك من العلماء الأفذاذ الذين أثروا المكتبة العربية بمؤلفاتهم المفيدة في مختلف مجالاتها، وقد حُقّق بعض مؤلفاته ونشِر، ولكن بعضها مـــا زال مخطوطاً ينتظر من يقوم بخدمته.

ورغبة مني في المشاركة في خدمة هذا التراث المفيد فقد قمـــت بتحقيـق مسألة لابن مالك في الاشتقاق ، ولما كانت المسألة المحققة مختصرة وخاصة بجزئية محدودة من الاشتقاق فقد مهدت لها بتقديم اشتمل على أهم مسائل الاشـــتقاق؛ ليكون القارئ لهذه المسألة مستحضراً لموضوع الاشتقاق؛ ليسهل عليه فهمـــها واستيعاب محتواها ومضمونها، وقد سلكت في عملي الخطة التالية:

أولاً: الاستفتاح .

ثانياً: التقديم وقد ضمنته سبعة مطالب وهي :

المطلب الأول: في بيان فائدة الاشتقاق وقوة الحاجة إليه.

المطلب الثاني: في بيان جهود العلماء في الاشتقاق.

المطلب الثالث: في تعريف الاشتقاق وبيان أنواعه.

المطلب الرابع: في الخلاف في وقوع الاشتقاق والآراء في أصل المشتقات.

المطلب الخامس: في بيان أركان الاشتقاق والأنواع التي لا يدخلها.

المطلب السادس: في المرجحات التي يؤخذ بها عند تردد الكلمة بين أصلين.

المطلب السابع: في التغييرات التي تحصل بين الأصل المشتق منه والفرع المشتق.

ثالثاً: الدراسة وهي قسمان:

أ- دارسة المؤلّف وقد اختصرت الحديث عنه لشهرته وقصرت كلامي عنه في : نسبه: اسم وكنيته ولقبه ونسبته ، وتاريخ ميلاده ووفاته، وذكرت عدد مصنفاته إجمالاً.

ب- دراسة المسألة وقد تضمنت: توثيق نسبتها ، وسبب وضعها وبيان أهميتها، وأتبعت ذلك بوصف المخطوط.

رابعاً: تحقيق نص المسألة:

وقد قمت فيه بكتابتها وفق القواعد الإملائية، وشرحت وجه التمثيل من الأمثلة وفسرت الكلمات الغريبة مع توثيق ذلك كله من مراجعه.

خامساً: الفهرس:

هذا وإني لأحمد الله العلي القدير على أن مكنني من إنجاز هذا العمل الذي ما قصدت منه إلا وجه الله ثم خدمة اللغة العربية، فإن أكن قد وفقت فيه فذلك من فضل الله وجوده، وإن كانت الأخرى فحسبي أنني بذلت جهدي وما بخلت بطاقتي ، والتوفيق من الله. نسأله تعالى أن يوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه أجمعين.

تمهـــــيد

المطلب الأول

في بيان فائدة الاشتقاق وقوة الحاجة إليه

إنّ المتأمل في اللغة العربية وما يحصل في بعض كلماتها من تفريعات، ومـــا يتولّد منها من ألفاظ مختلفة المبنى متقاربة المعنى ليدرك بوضوح قيمة الاشـــتقاق، الذي يُعَدُّ من أبرز الخصائص التي مَهَّدت للغة الضاد سُبُل التوسع ، ومكنتها من القدرة على مواكبة التطور الحضاري، والتفاعل مع واقع البيئة والمجتمع، فـــهي بواسطته تتجدد مع كل طور من أطوار الحياة ، مُزَوِّدَةً المتكلم بها بكل متطلبات عصره من الألفاظ ، والتراكيب التي تمكنه من التعبير عن كل ما يطرأ في حياتـــه السياسية، والاجتماعية ، والفكرية ، والاقتصادية، مع الحفاظ علـــى الأصـــول الأولى لتلك الألفاظ وبسبب الاشتقاق ظل آخر هذه اللغة يتصل بأولها في نسيج متقن ، من غير أن تذهب معالمها، أو يَنْبَهم ما خَلَّفَه السلف من تُـــراث علـــى الأجيال بعدهم، فالاشتقاق يُسَهِّل إيجاد صِيغ جديدة من الجذور القديمة، بحسب ما يحتاج إليه الإنسان ، فعن طريقه يستطيع العربي استبدال المصطلحات الأجنبية بكلمات عربية فصيحة هي أحسن تعبيراً وأدق دلالة على مفهومـــها، وذلـــك باستمدادها من الأصول المناسبة المتمتعة بسمات الرسوخ والحيوية الدائمة (١)، وقد اشتدت الحاجة إلى الاشـــتقاق في عصرنـــا الحـــاضرة عصـــر التقنيـــات والمخترعات التي نحتاج إلى تعريبها، وسبيلنا إلى ذلك هو الاشتقاق.

وقد كان لمجمعي اللغة العربية في القاهرة ودمشق دور بـــارز في اشـــتقاق الأسماء المناسبة لكثير من تلك المخترعات.

---

(١) تنظر الفصحى لغة القرآن ص١٢، ومقدمة محقق العلم الخفاق ص٧.

المطلب الثاني

جهود العلماء في الاشتقاق

لقد فطن العلماء منذ القدم لفائدة الاشتقاق وأهميته واتضح لهم دوره البارز في إثراء اللغة العربية بما ينتج عنه من توليد للألفاظ والصيغ وربط بين الكلمات ذات الحروف المتجانسة والمعاني المتقاربة.

فلذلك أولوه عناية فائقة ، وقاموا بدرسه وسطرت أقلامهم فيه تراثاً عظيماً وصلنا بعضه وسطت غير الزمان على بعضه، فقد ذكر المؤرخون جمعا غفيراً من المتقدمين الذين كانت لهم جهود جبارة في هذا الميدان ، فمنهم من أفرد له مؤلفات، ومنهم من جعل له فصولاً ضمن كتبهم.

وقد ربط المحدثون الحاضرَ بالماضي في هذا المجال، فقاموا هم أيضاً ببحثه وتمحيصه، وأودعوا مرئياتهم فيه كتباً مستقلة ، وأبحاثاً ضمن مؤلفاتهم.

وقد قام الدكتور عبد السلام هارون في تقديمه لكتاب الاشتقاق لابن دريد بحصر شامل لِجُلّ مؤلفات الاشتقاق مع ذكر أسماء مؤلفيها من المتقدمين والمحدثين، ونقل عنه ذلك الحصر نذير محمد مكتبي في مقدمته لتحقيق العلم الخفاق من علم الاشتقاق، وزاد عليه بعض المؤلفات التي توصل إليها من خلال بحثه في هذا المجال، وكذلك قام بحصر أكثر تلك المؤلفات الدكتور رمضان عبد التواب في مقدمته لتحقيق اشتقاق الأسماء للأصمعي.

وفيما يلي ثبت بأسماء أصحاب تلك المؤلفات كما ذكرها أولئك المحققون

مضاف إليها ما وقفت عليه من المؤلفات التي فاتتهم فلم ترد في كتبهم.

١ – أبو علي محمد بن المستنير " قطرب " المتوفى سنة ٢٠٦هـ، له كتاب (الاشتقاق)[١].

٢ – أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة ٢١٥هـ، له (اشتقاق الأسماء)[٢].

٣ – أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط المتوفى سنة ٢١٥هـ له : (الاشتقاق)[٣].

٤ – أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ابن أخت الأصمعي المتوفى سنة ٢٣١هـ له: (اشتقاق الأسماء)[٤].

٥ – أبو الوليد عبد الملك بن قطن المهري القيرواني المتوفى سنة ٢٥٣هـ ، له (اشتقاق الأسماء مما لم يأت به قطرب)[٥].

٦ – أبو الفضل أحمد بن طاهر طيفور المتوفى سنة ٢٨٠هـ. له (المشتق)[٦].

٧ – أبو العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة ٢٨٥هـ ، له (الاشتقاق)[٧].

---

(١) ينظر معجم الأدباء ١٩:٥٢ والمزهر ٣٥١/١ ، وتقديم هارون ومقدمة كل من رمضان عبد التواب ونذير محمد مكتبي.

(٢) ينظر المزهر ٣٥١/١ ، والبغية ١١٣/٢،وقد طبع بتحقيق د/رمضان عبد التواب ود/صلاح الدين الهادي سنة ١٤٠٠هـ مكتبة الخانجي.

(٣) ينظر معجم الأدباء ٢٣٠/١١، وبغية الوعاة ٥٩١/١ ، والمزهر ٣٥١/١ والمقدمات السابقة.

(٤) تنظر طبقات النحويين ص ٢٥٠، والفهرست ٨٣، والمزهر ٣٥١/١ وتقديم هارون ٢٨ ومقدمة رمضان وصلاح الدين ٤٦ ومقدمة نذير محمد مكتبي ص ٤٠.

(٥) تنظر طبقات النحويين واللغويين ٢٥٠ والبغية ١١٤/٢ ومقدمة رمضان وصلاح الدين ص ٤٧، ومقدمة محمد نذير مكتبي ص ٤٠.

(٦) تنظر الفهرست ٢١٥، والمقدمتان السابقتان في الصفحات نفسها.

(٧) تنظر الفهرست ص٨٨، ووفيات الأعيان ٣١٣/٤، والمزهر ٣٥١/١، وتقديم هارون ٢٩، ومقدمة رمضان وصلاح الدين ص٤٧، ومقدمة نذير محمد مكتبي ص ٤٠.

٨ – أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم المتوفى سنة ٣٠٠هـ ، له (الاشتقاق)[١].

٩ – أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج المتوفي سنة ٣١١هـ له (الاشتقاق)[٢].

١٠ – أبو بكر محمد بن سهل ابن السراج المتوفى سنة ٣١٦هـ له (الاشتقاق) ولم يتمه[٣].

١١ – أبو بكر محمد بن دريد المتوفى سنة ٣٢١هـ ، له (الاشتقاق)[٤].

١٢ –أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المتوفي سنة ٣٣٧هـ له (اشتقاق أسماء الله وصفاته)[٥].

١٣ – أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي ابن النحاس المتوفي سنة ٣٣٨هـ له كتابان :

أ – كتاب الاشتقاق لأسماء الله عزوجل.

ب – كتاب الاشتقاق[٦].

---

(١) ينظر معجم الأدباء ١/١٥١، وبغية الدعاة ٢/٢٩٧ والمزهر ١/٣٥١، ومقدمة رمضان عبد التواب وصلاح الدين ص ٤٧ وطبقات ابن قاضي شهبة ١/٢٥٤.

(٢) تنظر الفهرست ص٩١ ومعجم الأدباء ١/١٥١ والمزهر ١/٣٥١ وتقديم عبد السلام هارون٢٩ ومقدمة رمضان وصلاح الدين ص ٤٧، ومقدمة نذير محمد مكتبي ص ٤٠.

(٣) ينظر معجم الأدباء ١٨/٢٠٠ ، والمزهر ١/٣٥١، والبغية ١/١١٠ وقد نشره محمد صلاح التكويتي ١٩٧٣ كما نشره محمد علي الدرويش ومصطفى الحدري في دمشق سنة ١٩٧٣م ، تنظر مقدمة نذير محمد مكتبي للعلم الخفاق ص ٤٢.

(٤) طبع بتحقيق الدكتور عبد السلام هارون ومن تقديمه له استقيت جل هذه المعلومات.

(٥) طبع بتحقيق عبد الحسين المبارك.

(٦) ينظر فصل المقال ص ٣٤ وفهرست ابن خير ٣٨٦ ومعجم الأدباء ٤/٢٢٨، وتقديم هارون ٢٩ ومقدمة رمضان وصلاح الدين ص٥٠، ومقدمة نذير محمد مكتبي ص ٤٠.

١٤ – أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه المتوفي سنة ٣٤٧هـ. له كتابان:

أ– الاشتقاق الصغير.

ب– الاشتقاق الكبير(١).

١٥ – أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفي سنة ٣٧٠هـ ، له كتاب (الاشتقاق)(٢).

١٦ – أبو الحسن علي بن عيسى الرماني المتوفي ٣٧٤هـ له كتابان :

أ– الاشتقاق الصغير .

ب – الاشتقاق الكبير(٣).

١٧ – أبو القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي المتوفي سنة ٤١٥هـ، له: اشتقاق الأسماء، أو اشتقاق أسماء الرياحين(٤).

١٨ – أبو عبيد البكري عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي المتوفي سنة ٤٨٧هـ له (اشتقاق الأسماء)(٥).

١٩ – حجة الأفاضل علي بن محمد الخوارزمي المتوفي سنة ٥٦٠هـ ، له كتاب (اشتقاق أسماء المواضع والبلدان)(٦).

---

(١) تنظر الفهرست لابن النديم ص ٩٥، والتقديم والمقدمتان الصفحات السابقة.

(٢) تنظر الفهرست ١٢٢، وبغية الوعاة ٥٣٠/١، وتقديم هارون ٢٩، ومقدمة رمضان وصلاح الدين ص ٥١، ومقدمة العلم الخفاق ص ٤٠.

(٣) ينظر معجم الأدباء ٧٤/١٤ والمزهر ٣٥١/١، وتقديم هارون ومقدمة رمضان وصلاح الدين ومقدمة نذير محمد مكتبي.

(٤) ينظر معجم الأدباء ٦٠/٢٠، والبغية ٣٥٨/٢، وكشف الظنون ٢١٢/٢، وتقديم هارون ٢٩، ومقدمة رمضان وصلاح الدين ص ٥١، ومقدمة نذير مكتبي ص ٤١.

(٥) تنظر بغية الوعاة ٤٩/٢، وتقديم ومقدمتا المحققين السابقين .

(٦) تنظر البغية ١٩٥/٢، وهدية العارفين ٦٩٨/١ والتقديم والمتقدمتان.

٢٠ – أبو بكر محمد بن وائل البكري الأندلسي المتوفي سنة ٦٨٥هـ ، لـه كتاب (الاشتقاق)[١].

٢١ – علي بن عبد الكافي السبكي المتوفي سنة ٧٥٦هـ ، له أرجوزة سماها: لمعة الإشراق في أمثلة الاشتقاق[٢].

٢٢ – الإمام محمد بن علي الشوكاني المتوفي سنة ١٢٥٠هـ ، لـه (نزهة الأحداق في علم الاشتقاق)[٣].

ومما ينبغي أن يضاف إلى كتب الاشتقاق.

٢٣ – كتاب (مقاييس اللغة لأحمد بن الحسين ابن فارس المتوفي سنة ٣٩٥هـ[٤] . فإنه تناول مواده اللغوية في ضوء الاشتقاق.

٢٤ – ومثل ذلك معجم البلدان لياقوت الحموي المتوفي سنة ٦٢٦ فقد جرى فيه على بيان اشتقاق أسماء البلدان[٥].

٢٥ – السيد الإمام أبو الطيب محمد بن صديق خان الحسيني المتوفي سنة ١٣٠٧هـ ، له : العلم الخفاق من علم الاشتقاق[٦].

٢٦ – العلامة عبد القادر المغربي المتوفي سنة ١٣٧٦هـ لـه : الاشتقاق والتعريب[٧] .

---

(١) تنظر هدية العارفين ١٣٥/٢، وبغية الوعاة ٤٤/٢ ومقدمة رمضان عبد التواب وصلاح الدين لاشتقاق الأسماء للأصمعي ص ٥١ ومقدمة نذير محمد مكتبي للعلم الخفاق ص٤٣.

(٢) تنظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٨٦/١٠، وتنظر مقدمة العلم الخفاق ص ٤٣.

(٣) تنظر مقدمة محقق العلم الخفاق ص ٤٣.

(٤) طبع بتحقيق عبد السلام هارون سنة ١٤١١هـ بدار الجيل ، بيروت .

(٥) مطبوع في دار إحياء التراث العربي بيروت.

(٦) طبع بتحقيق نذير محمد مكتبي وقد أفدت من مقدمة محققة في جل ما أثبته هنا.

(٧) ينظر تقديم هارون ص ٣٠ ومقدمة رمضان وصلاح الدين ص ٥٠.

٢٧ – الأستاذ عبد الله أمين له : كتاب الاشتقاق[١].

٢٨ – الدكتور فؤاد حنا ترز له (الاشتقاق)[٢].

٢٩ – الدكتور عبد الحميد أبو سكين لـــه : (الاشـــتقاق وأثـــره في النمـــو اللغوي)[٣].

ولم تهمل كتب فقه اللغة والدراسات اللغوية والصرفية جانب الاشـــتقاق ، بل إنها قد تطرقت إليه وتناولته من جميع النواحي، ومن أمثلة ذلك الخصـــائص لابن جني، والصاحبي لابن فارس، والمزهر للسيوطي من الكتب القديمة، ومـــن الحديثة تصريف الأسماء لمحمد الطنطاوي، ودروس الصرف لمحمد محي الدين عبـد الحميد، ودقائق العربية للأمير أمين آل ناصر ، وفي أصول النحو لسعيد الأفغاني، والمدخل إلى علم النحو والصرف للدكتو عبد العزيز عتيق، ودراسات في فقـــه اللغة للدكتور صبحي الصالح ، كما تناوله الدكتور عبد السلام هارون في تقديمه لكتاب الاشتقاق لابن دريد.

ومن العلماء من أفرد كلاً من القلب والإبدال والنحت بالتـــأليف دون أن يذكر أنها من أنواع الاشتقاق مع أنها من صميمه ومن أمثلة ذلك:

١ – أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ابن السكيت المتوفي سنة ٢٤٤ له كتـــاب القلب وله كتاب الإبدال[٤].

٢ – عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي المتوفي بعد سنة ٣٥٠هـ له كتاب الإبدال[٥].

---

(١) تنظر مقدمة رمضان وصلاح الدين ص٥٠ وتقديم هارون٣٠ ومقدمة العلـــم الخفـــاق ص٤٣.

(٢) تنظر المقدمتان السابقتان.

(٣) مطبوع بمطبعة الأمانة، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ.

(٤) تنظر طبقات الزبيدي ص ٢٢٣ و قد طبع كتاب الإبدال بتحقيق الدكتور حسين محمـــد محمد شرف تنظر مقدمته ص ٢٧.

(٥) تنظر بغية الوعاة ١٢٠/٢.

٣ – أبو علي الظهير الفارسي العماني له كتاب في النحت سماه (تنبيه البـــارعين على المنحوت من كلام العرب)[١].

٤ – جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك له : الوفاق في الإبدال[٢].

٥ – أحمد فارس الشدياق له : سر الليال في القلب والإبدال[٣].

ومن الكتب التي اشتملت على مباحث من الأنواع الثلاثة جمهرة ابن دريـــد والمزهر للسيوطي.

المطلب الثالث

تعريف الاشتقاق وبيان أنواعه

أولاً: تعريفـــه :

في اللغة: يطلق على معان منها : أخذ الشيء من الشيء، ومنها الأخـــذ في الكلام والخصومة يميناً وشمالاً مع ترك القصد، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه، وكذلك أخذ الكلمة من الكلمة، واشـــتقاق الكـــلام إخراجـــه أحســـن مخرج[٤].

وقد ورد بمعنى أخذ شيء من شيء في حديث قدسي وهو قوله عليه الصلاة

---

(١) ينظر المزهر ٤٨٢/١.

(٢) ينظر بغية الوعاة ١٣٠/١ و ما بعدها وقد طبع بتحقيق بدر الزمان النيبالي.

(٣) طبع بالمطبعة العامرية بالاستانة سنة ١٢٤٨هـــ.

(٤) ينظر الصحاح واللسان والقاموس ((شقق))، و مقاييس اللغة ١٧١/٣.

والسلام فيما يرويه عن ربه عزوجل : أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي[١].

وفي الاصطلاح : أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى واختلاف في الصيغة[٢].

ثانياً: أنواعه :

حصر العلماء الاشتقاق في أربعة أنواع وهي :

الأول: الصغير أو الأصغر .

ويُعَرَّف بأنه : أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها؛ ليدل بالثانية على معنى الأصلية بزيادة مفيدة ؛ لأجلها اختلفا حروفا وتركيبا كضارب من الضرب، وحَذِر من الحذَرِ[٣].

وهذا النوع هو أكثر أنواع الاشتقاق وروداً وهو المراد عند إطلاق الاشتقاق.

وأفراده عشرة هي:

١- الفعل الماضي ٢- الفعل المضارع ٣- فعل الأمر

(١) ورد هذا الحديث في مسند الإمام أحمد ١/١٩٠، ١٩٤ و ينظر المزهر ١/٣٤٦، والعلم الخفاق ص ٩٤، وأصول النحو لسعيد الأفغاني ص ١٣٠.

(٢) ينظر المزهر ١/٣٤٦، والعلم الخفاق ص ٦٥ و دقائق العربية ١٩، وتصريف الأسماء لمحمد الطنطاوي ص ٣٨، ودروس التصريف لمحمد محي الدين ص ١٠ وفي أصول النحو لسعيد الأفغاني ص ١٣٠ ودراسات في فقه اللغة لصبحي الصالح ١٧٤،وتقديم عبد السلام هارون لكتاب الاشتقاق لابن دريد ص ٢٦، والاشتقاق لعبد الحميد أبو سكين ص ١٠.

(٣) المزهر ١/٣٤٦، وينظر التبيين للعبكري ص ١٤٤، والاشتقاق وأثره في النمو اللغوي ص١٥.

٤- اسم الفاعل ٥- اسم المفعول ٦- الصفة المشبهة
٧- اسم التفضيل ٨- اسم الزمان ٩- اسم المكان
١٠- اسم الآلة [١].

الثاني: الاشتقاق الكبير :

وعَرَّفوه بأنّه أخذ كلمة من كلمة مع تناسبهما في المعنى واتفاقهما في الحروف الأصلية دون ترتيبها، مثل: حمد ومدح. وأيس ويئس ، والحلم والحمل، ودهده وهدد[٢]، وجمهور الصرفيين يطلقون على هذا النوع القلب المكاني[٣].
وأول من فكر فيه الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ) وعلىّ أساس تلك الفكرة رتب معجمه (كتاب العين) ولكن أول من بسط فيه القول وبين جوانبه ووضحه أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) الذي ذكر أن شيخه أبا علىّ (ت ٣٧٧هـ) كان يستأنس بن يسيراً[٤].

الثالث : الاشتقاق الأكبر

وهوأخذ لفظة من أخرى مع تناسبهما في المعنى واتحادهما في أغلب الحروف، مع كون المتبقي من الحروف من مخرج أو مخرجين متقاربين مثل: نعق

(١) تنظر المراجع السابقة في الحاشية ٢ ص ٣١٥، والصرف العربي نشأة ودراسة للدكتور فتحي الدجني ص ١٦٦.
(٢) ينظر الخصائص ١/٥، ٢/١٣٤، والمزهر ١/٣٤٧، ودقائق العربية ص ١٩ وتصريف الأسماء للطنطاوي ص ٣٩، ودراسات في فقه اللغة لصبحي الصالح ص ١٨٦.
(٣) ينظر الاشتقاق وأثره في النمو اللغوي ص ٩١.
(٤) تنظر المراجع السابقة.

ونهق، وهتن وهتل، وثلب وثلم، ويطلق على هذا النوع أحياناً الإبدال اللغوي(١).

الرابع : الاشتقاق من الكُبَّار :

وهو أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع تناسب المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى مثل: عبشمي وعبدري في عبد شمس وعبد الدار، وبسمل وسبحل قال بسم الله وسبحان الله، وكثير من العلماء يسميه بالنحت(٢).

المطلب الرابع

الخلاف في وقوع الاشتقاق والآراء في أصل المشتقات.

أولاً : الخلاف في وقوعه :

اختلفت الآراء في وقوع الاشتقاق في اللغة العربية فقال الخليل بن أحمد ت (١٧٠هـ) وسيبويه (ت١٨٠هـ) وجمع غفير من أئمة العربية: إن بعض الكلم مشتق وبعضه غير مشتق، وقالت طائفة من المتأخرين اللغويين إن كل الكلم مشتق، ونسب هذا القول إلى سيبويه والزجاج (ت ٣١١هـ).

وقال فريق ثالث – وصفهم السيوطي بالنظار(٣) – إن الكلم كله أصل،

---

(١) تنظر دراسات في فقه اللغة لصبحي الصالح ص ٢١٠ وتصريف الأسماء للطنطاوي ص ٣٩، والمدخل في علم النحو والصرف ص ٥٥، والاشتقاق وأثره في النمو اللغوي ص ٣٩.

(٢) تنظر المراجع السابقة ، وتقديم عبد السلام هارون لكتاب الاشتقاق لابن دريد ص ٢٨، وفي أصول النحو لسعيد الأفغاني ص ١٣٤، والاشتقاق وأثره في النمو اللغوي ص ١٢٥.

(٣) النظار هم أصحاب النظر والجدل ، تنظر التعريفات للجرجاني ص ٢٠٧ وينظر المزهر ٣٤٨/١.

والراجح هو الأول[1].

ثانياً: الآراء في أصل المشتقات:

تباينت آراء العلماء قديماً وحديثاً في أصل المشتقات، فذهب جمهور البصريين : إلى أن المصدر هو أصل المشتقات، وقد احتجوا لرأيهم بأدلة أوصلها بعض العلماء إلى العشرة، وقد اختار أكثر المتقدمين والمتأخرين رأيهم.

وقال الكوفيون : إن الفعل هو أصل المشتقات، وأوردوا على ذلك عدة أدلة، وقد حاول بعض المحدثين تاييد رأيهم[2].

وهذا الخلاف وأدلة الفريقين و ردودهم مبسوط في كثير من كتب الصرف بخاصة وكتب النحو بعامة ولا يتسع المقام هنا لتفصيله[3].

---

(١) ينظر همع الهوامع ٢/٢١٢، ٢١٣، والمزهر ١/٣٤٨، والعلم الخفاق ص ٩٨، ١٠١ والاشتقاق وأثره في النمو اللغوي ص ١٦.

(٢) ينظر في أصول النحو لسعيد الأفغاني ص ١٤١.

(٣) ينظر الكتاب ١/١٢، والأصول ١/١٦٢، والإيضاح في علل النحو ص ٥٦، والتكملة لأبي علي ص ٥٠٧، وشرح الكتاب للسيرافي ١/٥٤، وأسرار العربية ص ١٧١، والإنصاف المسألة ٢٨، والتبيين ١٤٣ وشرح التسهيل لابن مالك ٢/١٧٨، وشرح الكافية للرضى ٢/١٩٢ وبدائع الفوائد ١/٢٧، والأشباه والنظائر ١/٥٦، والمدخل إلى علم النحو ص ٥٨، ٦٠ و في أصول اللغة لسعيد الأفغاني ص ١٤١ والاشتقاق وأثره في النمو اللغوي ص ١٢١.

المطلب الخامس

في بيان أركان الاشتقاق والأنواع التي لا يدخلها

أولاً: أركـــان الاشـــتقاق :

لابد في عملية الاشتقاق من تحقق أربعة أمور هي أركانه.

١- المشتق ٢- المشتق منه ٣- تشاركهما في المعاني والحروف.

٤- أن يكون بينهما تغيير لفظاً مثل: طالب من الطَّلَبِ أو تقديـــراً مثـــل طَلَبَ من الطَّلَبِ(١).

ثانياً: الأنـــواع التي لا يدخلها الاشـــتقاق:

يذكر العلماء ستة أنواع لا ينقاس الاشتقاق منها وما ورد من ذلك يَعُدُّونه نادراً مقصوراً على السماع، والأنواع هي:

١ – الأسماء الأعجمية.

٢ – أسماء الأصوات

٣ – الأسماء المتوغلة في الإبهام مثل: (مَنْ ، ماء ، مهما).

٤ – الألفاظ النادرة مثل : طوبى .

٥ – الأسماء التي لها معان متقابلة مثل الجون للأبيض والأســـود والجلـــل للكبير والصغير.

---

(١) أصول النحو لسعيد الأفغاني ص ١٠٠، وتنظر دروس التصريف ص ١١ مع حاشيته (١) وص ١٢ مع حاشيتها.

٦ – الحروف [١].

وقد أجاز مجمع اللغة العربية الاشتقاق من الأعيان عند الضرورة[٢].

المطلب السادس

في المرجحات التي يؤخذ بها عند تردد الكلمة بين أصلين:

لما كانت بعض الكلمات العربية محتملة للاشتقاق من أكثر من أصل فقد بحث العلماء عن ما يرجح كونها من أحد تلك الأصول وقد أورد السيوطي ت ٩١١ في المزهر تلك المرجحات فقال:

(وإذا ترددت الكلمة بين أصلين في الاشتقاق طُلِب الترجيح وله وجوه:

أحدها: الأمكنية كمهدد علما من الهد أو المهد فيرد إلى المهد؛ لأن باب كُرُم أمكن وأوسع وأفصح وأخف من باب (كرّ) فيرجح بالأمكنية .

الثاني: كون أحد الأصلين أشرف؛ لأنه أحق بالوضع له ، والنفوس أذكر له وأقبل كدوران اشتقاق كلمة (الله) –فيمن اشتقها – بين الاشتقاق من ((أَلَهَ)) أو ((لوه)) أو ((وَله)) [٣] فيقال من ((أَلَه)) أشرف وأُقرب.

الثالث : كونه أظهر وأوضح كالإقبال والقُبُل.

---

(١) المزهر ٣٥٣/١، ٣٥٤، وينظر في أصول اللغة للأفغاني ص ١٥١ ، والعلم الخافق ١٠٧ ودروس الصرف ٢٠ (الاشتقاق وأثره في النمو اللغوي ص ٢١.

(٢) تنظر مجلة المجمع ٢٣٣/١، ٢٣٥، ١٠،٩/٢ ، والاشتقاق وأثره في النمو اللغوي ص ٣٥.

(٣) تنظر الآراء في اشتقاق كلمة (الله) في اشتقاق أسماء الله للزجاجي ص ٢٣ وما بعدها.

الرابع : كونه أخص فيرجح الأعم كالفضل والفضيلة وقيل عكسه.

الخامس: كونه أسهل وأحسن تصرفا كاشتقاق المعارضة من العرض بمعنى الظهور أو من العرْض وهو الناحية فمن الظهور أولى.

السادس: كونه أقرب والآخر أبعد كالعقار يرد إلى عقر الفهم لا إلى أنها تسكر فتعقر صاحبها.

السابع: كونه أليق كالهداية بمعنى الدلالة لا بمعنى التقدم من الهوادي بمعنى المتقدمات.

الثامن: كونه مطلقاً فيرجح على المقيد كالقرب والمقاربة.

التاسع: كونه جوهراً والآخر عرضا لا يصلح للمصدرية ولا شأنه أن يشتق منه فإن الرد إلى الجوهر حينئذ أولى لأنه أسبق، فإن كان مصدراً تعين الرد إليه ؛ لأن اشتقاق العرب من الجوهر قليل جداً والأكثر من المصادر(١).

المطلب السابع

في التغيرات التي تحصل بين الأصل المشتق منه والفرع المشتق

من ينعم النظر في المصدر – أصل الاشتقاق – وما أخذ منه يتضح له أن الفرق بينهما لا يخرج عن كونه زيادة حركة أونقصها، أو زيادة حرف أو

(١) المزهر ١/٣٤٩، ٣٥٠، وينظر العلم الخفاق ص ١٠٤، والاشتقاق وأثره في النمو اللغوي ص ١٩، ٢٠.

نقصه، أو نقص أحدهما وزيادة الآخر أو نقص الاثنين أو زيادتهما ، أو الجمع بين ذلك.

وقد قال أبو حيان ت (٧٤٥): إنَّ التغييرات التي تعرض بين المشتق والمشتق منه تسعة[١] .

ولكن السيوطي ت (٩١١) ذكر أن تلك التغييرات تنحصر في خمسة عشر تغييراً، وفيما يلي بيانها كما في المزهر :

الأول : زيادة حركة كعَلِم و عِلْم .

الثاني : زيادة حرف كطَالِب وطَلَبَ.

الثالث: زيادتهما كضَارِب وضَرْب .

الرابع : نقصان حركة كالفُرْس من الفَرَس[٢] .

الخامس: نقصان مادة كـ ((ثَبَتَ وثَبات)).

السادس: نقصانهما كنَزَا ونَزَوَان .

السابع : نقصان حركة وزيادة مادة كغضبي وغضب.

الثامن: نقص مادة وزيادة حركة كـ حَرَمٍ وحِرْمَان .

التاسع : زيادتهما مع نقصانهما كـ : استنوق من الناقة[٣] .

العاشر : تغاير الحركتين كـ : بَطِرَ بَطَرَا .

الحادي عشر : نقصان حركة وزيادة أخرى وحرف كـ : أَضْرِب من الضَّرْب.

الثاني عشر :نقصان مادة وزيادة أخرى كـ : راضع من الرَّضَاعَةِ.

---

(١) ينظر همع الهوامع ٢/٢١٣، و لم أعثر على ما نسب لأبي حيان في مؤلفاته التي بين يدي.

(٢) لم أجد في المعاجم مايثبت أن الفُرْس مأخوذ من الفَرَس.

(٣) هذه التسعة هي التي ذكرها أبو حيان ، ينظر الهمع ٢/٢١٣.

الثالث عشر: نقصان مادة وزيادة أخرى وحركة كـ ((خَافَ من الخَوْف))؛ لأن الفاء ساكنة في خوف لعدم التركيب.

الرابع عشر: نقصان حركة وحرف وزيادة حركة فقط كـ ((عِدْ)) من الوَعْدِ فيه نقصان الواو وحركتها وزيادة كسرة العين.

الخامس عشر: نقصان حركة وحرف وزيادة حرف كـ : فَاخِرْ من الفَخَارِ نقصت ألف وفتحة وزادت ألف [١].

وهذه التغييرات بين المشتق والمشتق منه هي موضوع المسألة التي قدمت لها بهذه المطالب.

وقد بلغت التغييرات التي اشتملت عليها هذه المسألة أربعة وعشرين تغييراً[٢].

(١) ينظر المزهر ٣٤٨/١ والعلم الخفاق ص ١٠٢ والاشتقاق وأثره في النمو اللغوي ص ١٧.
(٢) ينظر النص المحقق ص ٢٩.

الدراســـــة

أ – ابن مالك

اسمه – نسبه – لقبه – كنيته تاريخ ميلاده – تاريخ وفاته عدد مصنفاته .

ب – المســألة

توثيق نسبتها – سبب وضعها – أهميتها – وصف المخطوط

أ ــ ابن مــالك

اســمه ونســبه :

أجمع المترجمون لابن مالك على أن اسمه ((محمــد)) ولكنــهم اختلفــوا في سلسلة آبائه ويمكن تلخيص آرائهم في الصور التالية :

١ – محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك.

وردت هذه الصيغة في أول بعض مؤلفاته(١) وذكرها بعض من ترجمه(٢).

٢ – محمد بن عبد الله بن مالك ، وقد وردت هذه الصيغة أيضاً في أوائــل بعض كتبه(٣)، وكذلك صرح بها بعض مترجميه(٤).

٣ – محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك.

وردت هذه الصيغة في أول تعليــق الفرائــد علــى تســهيل الفوائــد

---

(١) وردت في أول المخطوط موضوع البحث ووردت أيضاً في أوائل كل من شواهد التوضيــح والتصحيح ص ٣، والاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد ص ٣٣ وفي أول شرحه للتســهيل جـ١ص١ وجاءت أيضاً على غلاف نسخة من شرح عمدة الحافظ توجد بمكتبة الأوقــاف ببغداد ، وفي إكمال الإعلام بتثليث الكلام ١/ص٤.

(٢) منهم الذهبي في العبر ٥/٣٠٠، والسبكي في طبقات الشافعية ٨/٦٨، وابن قاضي شــهبة في طبقات النحاة واللغوين ص ١٣٣، وابن مكتوم في ذيل معرفــة القــراء الكبــار ص ٦١٠، والفيروز آبادي في البلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ٢٢٩، وابن الجــزري في غايــة النهايــة في طبقات القراء ٢/١٨٠ والسيوطي في بغية الوعاة ١/١٣٠.

(٣) منها شرح النظم الأوجز في ما يهمز وما لا يهمز ص ٢٩ ، والاعتماد في نظائر الظــاء والضاد ص ٢٣، ووفاق المفهوم في اختلاف المقول والمرسوم ص ٤٣.

(٤) منهم ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات ٢/٤٥٢ واليافعي في مرآة الجنان ٤/١٧٣ والأسنوي في طبقات الشافعية ٢/٤٥٤ وابن كثير في البداية والنهاية ١٣/٢٦٧ وغيرهم كثير.

للدماميني[١] وذكرها بعض المترجمين له[٢].

٤ – محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ذكر هذه الصيغة ابن طولون في القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية القسم الثاني[٣].

٥ – محمد بن مالك وردت هذه الرواية في أول كتاب الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة[٤].

كنيته ولقبه:

لقد اشتهرت تكنيته بابنه عبد الله ، فهو أبو عبد الله، ولقبه المشهور هو جمال الدين[٥]، وذكر بعضهم له لقبا آخر وهو: جلا الأعلى[٦].

وهو ينتسب إلى قبيلة طئ العربية، وكان مذهبه الفقهي – في بداية حياته المذهب المالكي ثم انتقل إلى المذهب الشافعي[٧] ، وقد ولد رحمه الله في مدينة

---

(١) ينظر تعليق الفرائد ١/٢٥.

(٢) ينظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٥/٢٧٥ ودائرة المعارف الإسلامية ١/٢٧٢ وقد رجح الدكتور محمد كامل بركات هذه الصيغة في مقدمته لتسهيل الفوائد ص١، ورد عليه الدكتور سعد حمدان الغامدي في مقدمته لإكمال الإعلام بتثليث الكلام ص ١٣.

(٣) تنظر مقدمة التسهيل لمحمد بن كامل بركات ص ١.

(٤) ينظر كتاب الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة ص ٢١، وينظر نفح الطيب للمقري ٢/٤٢٧ وما بعدها فقد وردت فيه الآراء المختلفة في سلسلة نسبه وأشار إليها ايضاً د/محمد بركات في مقدمته للتسهيل ود/سعد بن حمدان الغامدي في مقدمته لكتاب إكمال الإعلام بتثليث الكلام والدكتور عبد الرحمن السيد في مقدمته لشرح التسهيل لابن مالك وعدنان الدوري في مقدمته لشرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ.

(٥) تنظر العبر ٥/٣٠٠، وطبقات النحاة واللغويين ١٣٣ والبلغة ٢٢٩ والبغية ١/١٣٠.

(٦) مقدمة عبد المنعم هريدي على شرح عمدة الحافظ ص ٣٢.

(٧) تنظر طبقات الشافعية للسبكي ٨/٦٨، وطبقات الشافعية للأسنوي ٢/٤٥٤، ونفح الطيب ٢/٤٢٧ وما بعدها وتنظر المراجع السابقة.

جَيَّان[١] الأندلسية وتوفي في دمشق.

تاريخ ميلاده ووفاته

تــاريخ ميــلاده:

اختلفت أقوال المؤرخين في تحديد تاريخ ميلاده رحمه الله ، فمنهم من يــرى أنه ولد سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[٢]. ومنهم من ذكر أنه ولد سنة إحــــدى وستمائة[٣] وقيل: إنه ولد سنة ستمائة[٤]، وتردد بعضهم فقالوا إنه ولد ســنة ستمائة أو إحدى وستمائة[٥].

تــاريخ وفــاته :

أ ــ أجمع المترجمون له على أنه توفي سنة ٦٧٢هــ ودفن بدمشق[٦].

مــؤلفاتــه :

بلغت مؤلفاته التي وقفت على أسمائها خمسة وخمسين مصنفا، طبع بعضــها

---

(١) جيان مدينة لهاكورة واسعة بالأندلس تقع شرقي قرطبة ، ينظر معجم البلدان ١٦٩/٢.

(٢) ينظر نفح الطيب ١٩٦/٢ وغايــة النهايــة ١٨٠/٢ وذيــل معرفــة القــراء الكبــار ص ٦١٠.

(٣) ينظر الوافي بالوفيات ٣٥٩/٣، النجوم الزاهرة ٢٤٤/٧.

(٤) تنظر مقدمة شرح التسهيل للدماميني وتعليق الفرائد ص ١١، وفوات الوفيــات ٤٥٢/٢، والبلغة في تاريخ اللغة ٢٢٩.

(٥) تنظر طبقات الشافعية للسبكي ٦٧/٨، وبغية الوعاة ١٣٠/١ ونفح الطيــــب ٤٢١/٢، وشذرات الذهب ٣٣٩/٥، وانظر الآراء عن تاريخ ميلاده في مقدمــــة التســهيل ص ٢ ومقدمة شرح عمدة الحافظ تحقيق عدنان الدروي ١٩ ومقدمة إكمال الإعلام بتثليــــث الكلام ص ١٥، ١٦.

(٦) تنظر المراجع السابقة.

وبعضها مازال مخطوطاً[١].

ب - المســـــــألة

توثيـــق نســـبة المســـألة:

لقد جاءت نسبة هذه المسألة لابن مالك صريحة في أول المخطوط حيث جاء في أوله بعد البسملة (مسألة من كلام الشيخ الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن عبـــد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني رحمه الله)[٢].

وكذلك نسبها له حاجي خليفة في كشف الظنون[٣] ، وذكرها الدكتور حاتم الضامن ضمن مؤلفات ابن مالك[٤] ، وممن نسبها له أيضاً بدر الزمان محمد شـــفيع النيبالي [٥]وعنوانها في المخطوط ((مسألة)) وفي المراجع التي ذكرتها (رســـالة في الاشتقاق) ولكن الرسالة يصح إطلاقها على المسألة كما يجوز أن تسمى الرســـالة مسألة إذا كانت في موضوع واحد .

---

(١) تنظر مقدمة التسهيل لمحمد كامل بركات ومقدمة سعيد حمدان الغامدي لإكمال الإعلام ومقدمة عدنان الدوري لشرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ومقدمة وفـــاق المفـــهوم في اختلاف المقول والمرسوم ومقدمة شرح التسهيل لابن مالك.

(٢) ينظر التحقيق ص ٣٣٣.

(٣) ينظر كشف الظنون ١٢٧/٢.

(٤) ينظر تقديمه لكتاب الاعتماد في نظائر الظاء والضاد للمصنف ص ١٤.

(٥) تنظرمقدمته لوفاق المفهوم في اختلاف المقول والمرسوم للمصنف ص ١٣.

سبب وضع المسألة:

لقد أوضح ابن مالك السبب الذي دفعه إلى وضع هذه المسألة، فقال : (فهذه أمثلة الأقسام التي تعرض في السؤال، وفي السؤال تقصير، من قبل ذكر الاسم، فالذي ينبغي أن يسأل عن أمثلته تغيّر المشتق بالنسبة إلى المشتق منه، ليدخل في ذلك الفعل، فإنه أصل الاشتقاق..).

فهذا تصريح منه بسبب وضعه لهذه المسألة ، وهو ذلك السؤال الذي عُرِض عن أمثلة التغيير الذي يحصل بين الأسماء المشتق بعضها من بعض.

ولكن الشيخ لم يكتف بالإجابة على هذا السؤال وقال: إن فيه تقصيرا؛ لكونه خاصاً بالإسم.

وقال إن الذي ينبغي أن يسأل عنه هو تغيّر المشتق بالنسبة إلى المشتق منه، على وجه العموم؛ ليدخل في ذلك الاسم والفعل على حد سواء.

وقد أجاب الشيخ عن ذلك السؤال المفترض وذكر أمثلته.

أهمية هذه المسألة

إن أهمية المسألة تكمن في أنها أوسع مبحث مستقل - حسب علمي - يحصر التغيرات التي تحدث بين المشتق والمشتق منه مع توضيحها بالأمثلة وعلى ذلك تكون هذه المسألة عند نشرها أول مسألة مستقلة تنشر في هذا الموضوع.

وصف المخطوطة

لقد اعتمدت في تحقيق هذه المسألة على نسخة واحدة، عثرت على مصورة منها في قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية تحت رقم (٤٢٣٩).

وهي مصورة من مجموع تحتفظ به المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ١٥٩٣، تبدأ فيه من (٧٥/ب إلى ٧٧/أ) فهي تقع في ورقتين وعدد أسطر الصفحة ١٨ سطراً عدا الصفحة الأخيرة فإن أسطرها لا تتجاوز ٧ أسطر ، ولم يكتب عليها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ، إلا أنني وجدت ضمن المجموع الذي يحويها رسالة أخرى لابن مالك وهي ((الاعتماد في نظائر الظاء والضاد)).

وقد نسخت هذه الرسالة في ٥ جمادي الأولى سنة ٧٣٥هـ وكاتبها هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد بن مالك النفري الأندلسي وبمقابلة الرسالتين مع بعضهما تبين لي اتحاد خطهما، وتأكد لديّ أنّ كاتبهما واحد . والله أعلم.

التحقـــــيق

مســـألة من كلام الشيخ الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الله بـــن عبد الله بن مالك الطائي الجيائي رحمه الله .

المشتق إمّا بزيادة حرف، أو حركة ، أو حركة وحرف ، وإمّـــا بنقصـــان حرف أو حركة ، أو حركة وحرف.

فهذه ستة مع إفراد الزيادة وإفراد النقص ثم ينضم إليها زيادة حرف مـــع نقصان حركة ، وزيادة حركة مع نقصا حرف، فتصير ثمانية:

فأول أمثلتها: كـــ ((طَـــالِب)) وكَـــرِيم ، فاشـــتقاقهما مـــن الطَّلَـــب، والكَرَم(١).

وثانيها: كـــ ((حَسَنَ)) و ((مَزَق)) فاشتقاقهما من الحُسْنِ والمَزْق(٢).

وثالثها :كـــ ((فَاضل و مَجِيد)) فاشتقاقهما من الفَضْلِ والمَجْدِ(٣).

---

(١) زيدت الألف في ((طالب)) والياء في ((كريم)).

(٢) زادت فتحة السين في حَسَنَ وفتحه الزاي في ((مزق)) والمَزْق: الخَرْق والشق للثيـــاب ونحوها ، يقال : مَزَقَه يمْزقه مَزْقاً ومِزْقة ، وصار الثوب مَزَقاً أي قِطعاً ، وسحاب مَـــزِق، على التشبيه ، الصحاح واللسان مزق.

(٣) زادت الألف وكسرة الضاد في فاضل، والياء وكسرة الجيم في مجيـــد، والفضـــل ضـــد النقص، والمجد المروءة والسخاء والشرف وقيل: لا يكون إلا بالآباء، يقال: مَجَدَ يَمْجُـــدُ فهو ماجد، ومَجُدَ مَجَادَة فهو مجيد، الصحاح واللسان مجد.

ورابعها : كـ ((شُجَاع)) و ((يَقِظ)) فاشتقاقهما من الشَّجَاعَة واليَقَظَةِ(١).

وخامسها: كـ ((ضَخْم ورِجْس)) فاشتقاقهما من الضخم والرجس أي قذر(٢).

وسادسها: كـ ((حُلْوٍ)) و ((عَذْب)) فاشتقاقهما من الحَلاوَة والعذُوبة(٣).

وسابعها : كـ ((أَشْنَبٍ)) و((يَعْمَل)) فاشتقاقهما من الشَّنَبِ والعَمل(٤).

وثامنها : كـ ((فَطِن)) و ((خَضِر)) فاشتقاقهما من الفِطْنَة و الخُضرَة(٥).

فهذه أمثلة الأقسام التي تُعَرَّض في السؤال ، وفي السؤال تقصير من قِبَل

---

(١) نقصت التاء من الشجاعة واليقظة ، والشجاعة شدة القلب عند البأس، وقد شَجُع الرجل - بالضم - فهو شُجَاع بضم الشين وروى بكسرها المشوف المعلم ٤١٨/١، واليَقَظَة محركة نقيض النوم ورجل يَقِظ ويَقْظ متيقظ حذر. اللسان يقظ.

(٢) نقصت حركة الخاء في ضخْم والجيم في رِجْس والضَّخَم بالفتح والتحريك العظيم من كل شيء والجرم الكثير اللحم والرجس بالكسر القذر ويحرك وتفتح الراء وتكسر الجيم وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح اللسان ضخم ورجس .

(٣) نقصت الألف وفتحة اللام من الحلاوة والواو وضمة الذال من العذُوبة .

(٤) زادت الهمزة في أشْنَب ونقصت منها حركة الشين وزاد الياء في يعمل ونقصت منها حركة العين والشنَب محركة ماء و رقة وعذوبة وبرد في الأسنان أو نُقَط بيض فيها أو حدة الأنياب، يقال : شَنَب كفرح فهو شانب وشنيب وأشنَب وهي شنباء وشمباء وشانبة ((اللسان)) شنب. واليَعْمَلة الناقة النجيبة المطبوعة على العمل والجمل يَعْمَل ولا يوصف بهما إنما هما اسمان القاموس واللسان ((عمل)).

(٥) في فَطِن زادت حركة الطاء ونقصت التاء من آخره، وفي خَضر زادت حركة الضاد ونقصت التاء من آخره والفِطنة بالكسر الحذق يقال فَطِن به وإليه كفَرِح ونَصَر وكَرم فطنا - مثلثه وبالتحريك فهو فاطن وفطين وفَطُون وفَطِنٌ وفَطْنٌ ، القاموس و اللسان ((فطن)).

وخَضر الزرع كفرِح واخضوضر وأخضرَّ فهو أخضر وخضور وخَضِرٌ القاموس واللسان ((خضر)).

ذكر الاسم، فالذي ينبغي أن يسأل عن أمثلته تغير المشتق بالنسبة إلى المشتق منه؛ ليدخل في ذلك الفعل، فإنه أصل في الاشتقاق؛ إذ لا فعل إلا وهو مشتق من مصدر مستعمل أو مقدر(١)، والاسم تبع له؛ ولذلك كثر فيه الجمود.

وبعد ذلك فالاعتبار الصحيح يقتضي كون المشتق بالنسبة إلى مباينة المشتق منه عشرين قسماً أو أكثر من ذلك.

أولها: متغير بزيادة حرف دون تبدل حركة : كـ ضَاحِك فاشتقاقه من الضَّحك(٢).

وثانيها: متغير بزيادة حرف مع تبدل حركة كـ : طَالب فاشتقاقه من ((الطَّلَب)) (٣).

وثالثها: متغير بزيادة حركة دون تبدل أخرى: كـ ((مَزَق فاشتقاقه من المَزْق)) (٤).

ورابعها: متغير بزيادة حركة مع تَبَدُّلِ أُخرى : كـ ((حَسَنَ فاشتقاقه من الحُسْنِ)) (٥).

---

(١) كلام ابن مالك هنا مؤكد لما ذكره في التسهيل وشرحه من أن الفعل مأخوذ من المصدر وهو بذلك ينهج نهج البصريين الذي تقدمت الإشارة إليه، لكن كلامه هنا يدل على أنه يرى أن الفعل أصل لبقية المشتقات بينما نجده يصرح في شرحه للتسهيل بأنه يجب كون الصفة مشتقة من المصدر ، وبهذا يكون له في المسألة رأيان، وقد ذكر محقق شرح التسهيل أنه من آخر مؤلفاته ، وعلى ذلك يكون ما في شرحه هو الرأي الأخير لابن مالك والله أعلم. ينظر شرح التسهيل لابن مالك ١٧٨/٢ ، وما بعده والتقديم ص ٦.

(٢) زادت فيه ألف فاعل وفي الصحاح ضحك يضحك ضَحْكاً وضِحْكاً وضِحَكاً وضَحِكاً أربع لغات.

(٣) زادت فيه ألف فاعل وتغيرت حركة اللام من الفتح إلى الكسر .

(٤) زادت فيه حركة الزاي ، والمزق الخرق والشق للثياب ونحوها يقال: مَزَقه يَمْزِقه مَزْقاً ومزقة. ، الصحاح واللسان ((فزق)).

(٥) زادت حركة الشين وتغيرت حركة الحاء من الضم إلى الفتح.

وخامسها: متغير بزيادة حرف وحركة ، دون تبدل أخرى، كـ ((ضَارِب)) فاشتقاقه من الضَّرْبِ(١).

وسادسها: متغير بزيادة حرف وحركة مع تبدل أخرى ((عَالِم فاشتقاقه من العِلْم))(٢).

وسابعها : متغير بنقصان حرف دون تبدل حركة، كـ ((حَصَان)) فاشتقاقه من الحَصَانة(٣).

وثامنها: متغير بنقصان حرف مع تبدل حركة كـ ((شُجَاع)) فاشتقاقه من الشَّجَاعَة(٤).

وتاسعها: متغير بنقصان حركة فقط : كـ ((شَأْزٍ))، فاشتقاقه من شَئِزَ المكان إذا كثرت حجارته(٥).

وعاشرها: متغير بنقصان حركة مع تبدل أخرى كـ ((ضَخْم)) فاشتقاقه من الضِّخَم(٦).

والحادي عشر: متغير بنقصان حرف وحركة دون تبدل أخرى، كـ :

---

(١) زادت فيه الألف وحركة الراء.

(٢) زادت فيه الألف وحركة اللام وتغيرت حركة العين من الكسر إلى الفتح.

(٣) سقطت منه التاء التي في آخر الحصانة، والحاصِن والحَصَان: المرأة المتعففة الحاصنة فرجها. مقاييس اللغة ٦٩/٢.

(٤) نقصت منه التاء ، وتغيرت حركة الشين من الفتح إلى الضم، ويجوز فيها الكسر شِجاع: المشوف المعلم ٤١٨/١.

(٥) نقصت منه حركة الهمزة ، وشئز المكان كفرح شأزا وشؤزا فهو شَئِزٌ وشَأْزٌ ، غلظ وارتفع والشأز الموضع الغليظ الكثير الحجارة. اللسان ((شأز)).

(٦) نقصت حركة الخاء وتغيرت حركة الضاد من الكسر إلى الفتح ، والضخم العظيم من كل شيء والجرم الكثير اللحم ((اللسان)).

((حيٍ)) فاشتقاقه من الحياة(١).

والثاني عشر : متغير بنقصان حرف وحركة مع تبدل أخرى كـ ((حَـرٌّ)) فاشتقاقه من الحِرَار وهو الحرَّة(٢).

والثالث عشر : متغير بزيادة حرف ونقصان حركة : كـ ((أَشْـيَب)) فاشتقاقه من الشَّيبِ(٣).

والرابع عشر: متغير بزيادة حرف وحركة ونقصان أخرى: كـ ((أشّنب)) فاشتقاقه من الشَّنَب(٤).

والخامس عشر: متغير بزيادة حركة ونقصان حرف: كـ ((رَؤُفَ)) فاشتقاقه من الرَّأْفَة(٥).

والسادس عشر: متغير بزيادة حركة مع تبدل حرف: كـ ((رَحِيم)) فاشتقاقه من الرَّحْمَة(٦).

والسابع عشر: متغير بتبدل حرف دون زيادة ولا نقصان: كـ

(١) نقصت منه التاء التي في آخره كما نقصت حركة الياء والحي ضد الميت ، والحي واحد آباء العرب الصحاح ((حي)) .

(٢) حذفت منه الألف، وكذلك نقصت حركة الراء وتغيرت حركة الحاء من الكسر إلى الفتح والحرَّة والحرارة العطش وقوم حِرار عطاش ، مقاييس اللغة ٦/٢ والصحاح واللسان ((حرر)).

(٣) زادت الهمزة في أوله، ونقصت حركة الشين، والشيب بياض الشعر وربما سمي به الشعر : شاب يشيب شيباً ومشيباً وشيبة وهو أشيب، الصحاح واللسان ((شيب)).

(٤) زادت الهمزة وحركتها ونقصت حركة الشين.

(٥) زادت الهمزة وحذفت التاء والرأفة أشد من الرحمة يقال رجل رؤوف على فَعُول ورؤف على فَعُل الصحاح ((رأف)).

(٦) تحركت الحاء ونقصت التاء وزادت الياء والرحمة الرقة والتعطف ، والرحمن والرحيم اسمان مشتقان من الرحمة، والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم كما يكون بمعنى الراحم ((الصحاح)) رحم.

((مُدَحْرِج)) فاشتقاقه من الدحْرَجَة[١].

والثامن عشر: متغير بتبدل حركتين ونقصان حرفين : كـ ((جُنُب)) فاشتقامه من الجَنَابَة[٢].

والتاسع عشر: متغير بتبدل حرف ونقصان حركة : كـ ((أسْوَد)) فإنه مشتق من السّواد[٣].

الموفي عشرين : متغير بزيادة حرفين ونقصان حركة : كـ ((شَّنْبَاء)) فاشتقاقه من الشَّنَب[٤].

الحادي والعشرون: متغير بتبدل حركة فقط: كـ ((فَرِح)) فاشتقاقه من الفَرَح[٥].

الثاني والعشرون : متغير بزيادة حرفين وتبدل حركة ، وتسكين متحرك كـ ((مَطْلُوب)) فاشتقاقه من الطَّلَب[٦].

الثالث والعشرون :متغير بزيادة حرفين وتحريك ساكن وتسكين متحرك

---

(١) نقصت منه التاء وزادت فيه الميم.

(٢) تغيرت حركة الجيم والنون من الفتح إلى الضم ونقصت الألف والتاء ورجل جنب من الجنابة يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا في جمعه أجناب وجُنوب الصحاح ((جنيب)).

(٣) زادت الهمزة في أوله ونقصت الألف من وسطه، كما نقصت حركة الشين منه.

(٤) زادت فيه الألف والهمزة ونقصت منه حركة النون ، والشنباء مؤنث الأشنب وقد تقدم شرحه في الحاشية ٢٦/١.

(٥) تغيرت حركة الراء من الفتح إلى الكسر.

(٦) زادت فيه الميم والواو، وتغيرت حركة اللام من الفتح إلى الضم، وسكنت الطاء التي كانت متحركة.

كـ ((مَضْرُوب)) فاشتقاقه من الضَّرْب[١].

والرابع والعشرون : متغير بتبدل المصحوب مع اتحاد اللفظين كـ ((طَلَبَ وضَحِكَ)) فإنهما مشتقان من الطَّلَبِ والضَّحِكِ[٢].

هذا شرح ما حضرني ، والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً ، وباطناً ، عدد ماخلق، وعدد ما هو خالق، حمداً يوافي نعمه الجسيمة، ويكافئ مننه العظيمة، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد النبي الأمي ، وعلى آله وأصحابه ، والتابعين لهم بإحسان ، والمقتدين بهم في كل زمان، ما ذكره الذاكرون ، وما غفل عن ذكره الغافلون.

---

(١) زادت فيه الميم والواو وتحركت الراء التي كانت ساكنة وسكنت الضاد التي كانت متحركة.

(٢) اتحد لفظ الفعل والمصدر في الكلمتين فهما في الأوليين فعلان وفي الأخيرتين مصدران، ووزن طَلَب وضحك مختلف ومن هنا جاء التغاير بين المصحوب ومصاحبه.

فهـــرس المصـــادر والمراجـــع

١ ــ الإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي تحقيق عز الدين التنوخي طبع في دمشـــق ســـنة ١٩٦٢م.

٢ ــ الإبدال لابن السكيت تحقيق حسين محمد محمد شرف الهيئة العامة لشؤون المطـــابع الأميرية سنة ١٣٩٨هـــ.

٣ ــ أخبار النحويين البصريين للسيرافي : الكاثوليكية بيروت عام ١٩٣٦م.

٤ ــ أسرار العربية للأنباري تحقيق بهجت البيطـــار، مطبعـــة الـــترقي، بدمشـــق ســـنة ١٣٧٧هـــ.

٥ ــ الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي، تحقيق طه عبد الرؤف سعد مكتبـــة الكليـــات الأزهرية، سنة ١٣٩٥هـــ.

٦ ــ اشتقاق أسماء الله الحسنى للزجاجي، تحقيق عبد الحسين المبارك مؤسســـــة الرســـالة الطبعة الثانية سنة ١٤٠٦هـــ.

٧ ــ الاشتقاق لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون دار الجيل سنة ١٤١١هـــ.

٨ ــ اشتقاق الأسماء للأصمعي، تحقيق رمضان عبد التواب وصلاح الدين، مكتبة الخـــانجي، الطبعة الأولى سنة ١٩٧٩م.

٩ ــ الاشتقاق وأثره في النمو اللغوي لعبد الحميد أبو سكين، مكتبة الفنون النموذجيـــة، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـــ.

١٠ ــ إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لعبد الباقي اليمني، تحقيق عبـــد المجيـــد دياب، مركز الملك فيصل للبحوث، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـــ.

١١ ــ الأصول لابن السراج تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسســـة الرســـالة، الطبعـــة الأولى ســـنة ١٤٠٥هـــ..

١٢ ــ الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد لابن مالك نشره ببغداد حسين تورال وطـــه محسن سنة ١٩٧٢م.

١٣ ــ الاعتماد في نظائر الظا والضاد ، تحقيق صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، الطبعـــة الثانية سنة ١٤٠٤هـــ.

١٤ ــ الأعلام لخير الدين الزركلي، الطبعة الثالثة.

١٥ ــ إكمال الإعلام بتثليث الكلام لابن مالك، تحقيق سعد حمدان الغامدي، مركز البحث وإحياء التراث بمكة، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
١٦ ــ الإنصاف في مسائل الخلاف للأنباري تعليق محمد محي الدين المكتبة التجارية بمصر.
١٧ ــ الإيضاح في علل النحو للزجاجي، تحقيق مازن المبارك،دار النفائس ببيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ.
١٨ ــ بدائع الفوائد لابن القيم نشر دار الكتاب العربي ببيروت .
١٩ ــ البداية والنهاية لابن كثير مكتبة المعارف ببيروت، الطبعة الأولى ١٩٦٦م.
٢٠ ــ بغية الوعاة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل، دار الفكر، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ.
٢١ ــ تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، ترجمة رمضان عبد التواب ، دار المعارف بمصر ١٩٧٥هـ.
٢٢ ــ التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين للعكبري، تحقيق عبد الرحمن العثيمين، دار العرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
٢٣ ــ تسهيل الفوائد لابن مالك تحقيق محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي سنة ١٣٧٨هـ.
٢٤ ــ تصريف الأسماء لمحمد الطنطاوي، مطبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة السادسة.
٢٥ ــ التعريفات للجرجاني، دار الكتاب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى.
٢٦ ــ تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد للدماميني، تحقيق عبد الرحمن المفدي، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣هـ.
٢٧ ــ التكملةلأبي علي الفارسي ، تحقيق كاظم المرجان العراق ١٤٠١هـ.
٢٨ ــ جمهرة اللغة لابن دريد حيدر آباد سنة ١٣٤٥هـ.
٢٩ ــ الخصائص لابن جني تحقيق محمد علي النجار ، الطبعة الثانية ١٣٧١هـ.
٣٠ ــ دائرة المعارف الإسلامية ، الترجمة العربية محمد الفندي وأحمد الشنتاوي وآخرون ١٣٥٢هـ المجلد (١).
٣١ ــ دراسات في فقه اللغة لصبحي الصالح ، دار العلم للملايين بيروت ، الطبعة الثالثة سنة ١٣٨٨هـ.
٣٢ ــ دروس في التصريف لمحمد محي الدين ، المكتبة العصرية ببيروت عام ١٤١١هـ.
٣٣ ــ دقائق اللغة العربية للأمير أمين آل ناصر مكتبة لبنان ، الطبعة الثالثة ١٩٨٦م.
٣٤ ــ ذيل معرفة القراء الكبار لابن مكتوم نشر مع معرفة القراء الكبار بتحقيق محمد سيد جاد الحق، مطبعة دار التأليف بمصر.

٣٥ ــ سر الليال في القلب والإبدال ، لأحمد فارس الشدياق ، المطبعة العامرة بالاستانة سنة ١٣٤٨هـ.
٣٦ ــ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ، مكتبة القدس بمصر ١٣٥٠هـ.
٣٧ ــ شرح التسهيل لابن مالك ، تحقيق عبد الرحمن السيد ومحمد موسى المختون هجر للطباعة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
٣٨ ــ شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ لابن مالك تحقيق عدنان عبد الرحمن الدوري، مطبعة العاني ببغداد سنة ١٣٩٥هـ.
٣٩ ــ شرح الكافية للرضى ، دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الثانية.
٤٠ ــ شرح الكتاب للسيرافي الجزء الأول ، بتحقيق مجموعة من الأساتذة نشر الهيئة المصرية عام ١٩٨٦م.
٤١ ــ الصحاح للجوهري تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ.
٤٢ ــ الصرف العربي نشأة ودارسة للدكتور فتحي الدجني دار الكتاب الغربي بيروت.
٤٣ ــ طبقات الشافية الكبرى للسبكي تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو ، مطبعة عيسى الحلبي وشركاه سنة ١٩٩٤م.
٤٤ ــ طبقات الشافعية للأسنوي ، تحقيق عبد الله الجبوري ، مطبعة الإرشاد ، ببغداد سنة ١٩٧٠م.
٤٥ ــ طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبه نشر د/محسن عياض.
٤٦ ــ طبقات النحويين للزبيدي ،تحقيق محمد أبو الفضل دار المعارف س ١٩٧٣هـ.
٤٧ ــ العبر في خبر من غبر ، للذهبي ، تحقيق فؤاد السيد الكويت ١٩٦١م.
٤٨ ــ العلم الخفاق من علم الاشتقاق ، لمحمد صديق خان تحقيق نذير محمد مكتبي ، دار البصائر، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
٤٩ ــ غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ، تحقيق برحستراسر وبرتزل القاهرة ١٩٣٢م.
٥٠ ــ الفصحى لغة القرآن للجندي.
٥١ ــ فصل المقال لأبي عبيد الكبري تحقيق إحسان عباس وعبد المجيد عابد من مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ.
٥٢ ــ الفهرست لابن النديم الرحمانية بالقاهرة.
٥٣ ــ فهرس ابن خير الإشبيلي تحقيق مرنستكه قدارة وخليان طرغوه ، نشر المكتب التجاري والمثنى والخاني ، الطبعة الثانية ١٣٨٣هـ.

٥٤ ــ فهرس مخطوطات ، دار الكتب الظاهرية ، علوم اللغة أسماء الحمضى بدمشق.
٥٥ ــ فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي تحقيق د/ إحسان عباس، بيروت ١٩٧٣م.
٥٦ ــ في أصول النحو للأستاذ سعيد الأفغاني دار الفكر الطبعة الثانية سنة ١٣٨٣هـ.
٥٧ ــ في علم الصرف للدكتور أمين السيد ، دار المعارف ، الطبعة الثانية سنة ١٩٧٢م.
٥٨ ــ القاموس المحيط للفيروز آبادي ، مطبعة الحلبي بمصر الطبعة الثانية.
٥٩ ــ قراءة في النحو العربي.
٦٠ ــ كتاب الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة لابن مالك، تحقيق د/نجات حسن نولي مركز إحياء التراث بأم القرى الطبعة الأولى.
٦١ ــ الكتاب لسيبويه ، تحقيق د/ عبد السلام هارون عالم الكتب ، الطبعة الأولى.
٦٢ ــ كشف الظنون لحاجي خليفة من منشورات مكتبة المثنى ببغداد.
٦٣ ــ لسان العرب لابن منظور مصور عن طبعة بولاق.
٦٤ ــ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة أبحاث متفرقة.
٦٥ ــ المدخل في علم النحو والصرف للدكتور عبد العزيز عتيق دار النهضة ببيروت.
٦٦ ــ المدرسة النحوية بمصر والشام ، للدكتور ، عبد العال مكرم ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤١٠هـ.
٦٧ ــ مرآة الجنان لليافعي بيروت ١٩٧٠م.
٦٨ ــ المزهر للسيوطي، تحقيق محمد بك والبجادي ومحمدإبراهيم ، الطبعة الثالثة مكتبة دار التراث بالقاهرة.
٦٩ ــ مسند الإمام أحمد ، المطبعة الميمنية بمصر عام ١٣١٣هـ.
٧٠ ــ المشوف المعلم لأبي البقاء العكبري، تحقيق ياسين السواس مركز إحياء التراث بأم القرى، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
٧١ ــ معجم الأدباء لياقوت الحموي دار الفكر ، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٠هـ.
٧٢ ــ معجم البلدان لياقوت الحموي ، دار صادر بيروت.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
التقديم	٣٠٥
المطلب الأول: في بيان فائدة الاشتقاق وقوة الحاجة إليه	٣٠٧
المطلب الثاني: في بيان جهود العلماء في الاشتقاق	٣٠٨
المطلب الثالث: في تعريف الاشتقاق وبيان أنواعه	٣١٤
أولاً: تعريفه	٣١٤
في اللغة	٣١٤
في الاصطلاح	٣١٥
ثانياً: أنواعه	٣١٥
أ- الاشتقاق الصغير	٣١٥
ب- الاشتقاق الكبير	٣١٦
جـ- الاشتقاق الأكبر	٣١٦
د- الاشتقاق الكبار	٣١٧
المطلب الرابع: في الخلاف في وقوع الاشتقاق والآراء في أصل المشتقات	٣١٧
أولاً: الخلاف في وقوع الاشتقاق	٣١٧
ثانياً: الآراء في أصل المشتقات	٣١٨
المطلب الخامس: في بيان أركانه والأنواع التي لا يدخلها	٣١٩
أولاً: أركانه	٣١٩
ثانياً: الأنواع التي لا يدخلها	٣١٩
المطلب السادس: في المرجحات التي يؤخذ بها عند تردد الكلمة بين أصلين	٣٢٠
المطلب السابع: في التغييرات التي تحصل بين الأصل المشتق منه والفرع المشتق	٣٢١
الدراسة	
أ- ابن مالك	
١- اسمه	٣٢٧
٢- كنيته ولقبه ونسبه	٣٢٨

٣- تاريخ ميلاده ووفاته ٣٢٩
٤- عدد مؤلفاته ٣٢٩
أ- المســـــــــألة :
١- توثيق نسبتها ٣٣٠
٢- سبب وضعها ٣٣١
٣- بيان أهميتها ٣٣١
جـ - وصف المخطوط
التحقيق ٣٣٣
النـــص المحقـــــق
الفهارس
١- فهرس المصادر والمراجع ٣٤٠
٢- فهرس الموضوعات ٣٤٤